



لعنة الأرض تضرب البرازيل مجدداً قبل مواجهة ألمانيا

السيليساو والمانشافت لإثبات الذات في معركة المربع الذهبي



حسن الخنسا

يفتح اليوم الدور نصف النهائي من كأس العالم 2014 في بلاد السحرة، بقاءً يجمع بين السيليساو صاحب الأرض والماكينات الألمانية التي تتميز بخيرتها وإمكاناتها على ملعب مينيراو في بيلو هوريزونتي

ويطمح كلا الفريقين للوصول إلى ثامن نهائي في تاريخ كل منهما في بطولات كأس العالم في مباراة قد تمتد إلى ضربات الجزاء الترجيحية، ويسعى المنتخب البرازيلي إلى تجاوز انتكاسة هائلة تتمثل باستبعاد المخضرم نيمار بعد إصابته في اللقاء الذي جمع السيليساو مع كولومبيا في ربع النهائي، ويغيب عن البرازيل أيضاً المدافع المخضرم تياغو سيلفا الذي أثبت نفسه كورقة رابحة للمنتخب البرازيلي في المباريات التي خاضها.

وتحسب الأمة بأكملها الانفاس وكلها أصل في ألا يبدد غياب نجمها نيمار تطلعاتها للتتويج، ودموع 174 ألف متفرج في مدرجات ماراكانا في 16 تموز 1950 لا تزال عالقة بأذهان جماهير السيليساو قبل مواجهة ألمانيا خلال الظهور الأول لراقصي السامبا في المربع الذهبي منذ التتويج بأخر لقب في كوريا واليابان عام 2002، والإزمات التي تعرض لها البرازيليون في الساعات الأخيرة أعادت إلى الأذهان إمكانية تكرار مأساة الماراكانا مرة أخرى بعد مرور 64 عاماً عليها.

ولم تتوقف معاناة ملوك المستديرة الساحرة عند غياب نيمار وسيلفا، بل وصلت إلى مارسيلو الظهير الأيسر للفريق الذي تلقى خبر وفاة جده مساء السبت الماضي، فحذار مسكر السيليساو لحضور الجنازة قبل أن ينضم مرة أخرى إلى زملائه للمشاركة في التدريبات استعداداً لمواجهة المانشافت.

في الوقت نفسه، حاول نجوم المنتخب البرازيلي طمأنة الجماهير والتأكد على أن حلم التتويج باللقب السادس ما زال قائماً على رغم تلك الإزمات التي بدأت تضرب السيليساو قبل محطتين فقط على نهاية مشوار الموندiales.

سكولاري الخبير

فنياً سيغير لويز فيليب سكلاري المدير الفني للسيليساو تشكيلته رغمًا لا راغياً، وذلك في ظل غياب القائد تياغو سيلفا ونيمار، في مواجهة منافس وصل للدور قبل النهائي للمرة الرابعة على التوالي وهو رقم قياسي.

لكن تقديم أداء نيمار قد يمثل مشكلة بالنسبة لبديله المحتمل ويليان، فنيمار هز الشباك 35 مرة في 54 مباراة للبرازيل وهو سجل يتفوق به على كل زملائه في التشكيلة الحالية، واختاره سكلاري في جميع مبارياته مع الفريق وعددها 27 مباراة منذ عودته لقيادة المنتخب البرازيلي للمرة الثانية في 2012.

لكن إن كان هناك في البرازيل من يدرك جيداً كيف يتحقق الفوز على ألمانيا فإنه سكلاري الذي قاد البرازيل لأخر لقبها العالمية الخمسة في 2002، حين هزمت الألمان بهدفين نظيفين في المباراة النهائية، وكان هذا آخر لقاء بين البلدين في كأس العالم. في الموندiales الحالي، يقدم المانشافت أداءً متناسفاً بصورة رائعة، ولا يمكن



من اللقاء الأول الذي جمع البرازيل وألمانيا في كأس العالم 2002

بكتير منها في وجود نيمار... كنت أتمنى لو كان بمقدوره اللعب». ويرى المدرب أنه بخسارة نجمه الأبرز، سيضعف المنتخب البرازيلي جهودهم ويقدم أداءً أفضل مما ظهر عليه حتى الآن في البطولة المقامة على أرضه.

وقال لوف: «لم يعد يتبقى سوى القليل من الأداء الأصلي الذي نعرفه عن البرازيل». ومثل لوف، أبدى لاعب الوسط الألماني باسطين شفاينشتايغر أسفه لغياب نجم البرازيل، ورفض أن يكون ذلك سبباً في تسهيل عبور المانشافت إلى نهائي استاد ماراكانا يوم 13 تموز الجاري.

وقال شفاينشتايغر: «نشعر بحزن شديد لأن نيمار لن يلعب. دائماً ما يكون من الأفضل وجود جميع اللاعبين الكبار في الملعب عندما تقام مباراة كبيرة». كما اعتبر شفاينشتايغر أن غياب نيمار

لويز غوستافو - توني كروس

سيتواجه لويز غوستافو الذي يدافع حالياً عن ألوان فولفسبورغ، مع زميله السابق في بايرن ميونخ توني كروس.

ويجسد هذان اللاعبان التناقض في أسلوب اللعب البرازيلي والألماني، فالأول يرتكز على قوته البدنية، وهي من خصائص الألمان أكثر من البرازيليين، والثاني على قدرته في الاحتفاظ بالكرة، وهي من الخصائص البرازيلية؛

دافيد لويز - توماس مولر

في ظل غياب نيمار وإيقاف القائد المدافع تياغو سيلفا، أصبح دافيد لويز مركز الثقل في السيليساو وأفضل لاعبه على الإطلاق؛ وهو ثاني هدافه بعد نيمار بتسجيله هدفاً ضد تشيلي وآخر ضد كولومبيا. وقد أظهر قلب الدفاع المنقلب أخيراً من تشيلسي الإنكليزي إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، التزاماً وانضباطاً في المماريات التي خاضها حتى الآن، وذلك خلافاً لطبعه الذي ظهر عليه خلال مشواره في الدور الإنكليزي الممتاز. وسيكون في انتظار لويز خلال مباراة اليوم أصعب اختبار له حتى الآن، لأنه سيحاول إيقاف توماس مولر الذي يجد نفسه تماماً في نهائيات كأس العالم بعد أن سجل تسعة أهداف في 11 مباراة فقط.

يواكيم لوف

وتنتظر ألمانيا أن تجعل إصابة نيمار من البرازيل فريقاً أكثر شراسة، وأصعب بكثير، في مواجهتهما معاً، وقال المدير الفني الألماني يواكيم لوف لمحفلة (أيه آر دي) من مقر معسكر الفريق في مدينة سانتو أندريه: «البرازيل دون نيمار أصعب

على العامش الموندالي

الاتحاد البرازيلي يستأنف قرار إيقاف تياغو

يمارس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم نوعاً من الضغط على اللجنة المنظمة لكأس العالم، بخصوص البطاقة الصفراء التي نالها قائد المنتخب تياغو سيلفا وحرمة من المشاركة أمام المنتخب الألماني في نصف النهائي.

ويجري الاتحاد محاولات كبيرة من أجل رفع الإنذار الثاني الذي ناله تياغو، إذ سلمت الإدارة القانونية في الاتحاد للجنة الانضباط بالفيفا احتجاجاً ضد هذا الإنذار الذي ناله بعد التحام مع الحارس الكولومبي. وحملت الصحافة البرازيلية مدرب المنتخب سكلاري ما وصلت إليه الأمور خصوصاً بعد اعتماده الأساسي على اللاعب نيمار كمهاجم وحيد يحمل عبء المنتخب، وهو ما أدى إلى فقدان البديل بعد إصابته حيث يعاني البرازيل من الأمرين بسبب ذلك.

«فيفا» يعلن قريباً قراره بخصوص واقعة نيمار وزونيفغا

قال الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أمس إنه سيعلن قريباً عن قراره بخصوص فرض عقوبة على الكولومبي كاميلو زونيفغا نتيجة تدخله العنيف مع البرازيلي نيمار.

ويدرس الفيفا فرض عقوبة على اللاعب الكولومبي وسيتم إعلان قراره بخصوص الأمر اليوم وفقاً لما أكدته المتحدثة باسم الاتحاد ديليا فيشر.

«فيفا»: موندiales البرازيل خالي من المنشطات

أعلن رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد الدولي لكرة القدم الدكتور ميشيل دوجو أمس أنه لم يتم اكتشاف أي حالة منشطات في موندiales البرازيل 2014 بعد الفحوصات التي خضع لها جميع اللاعبين المشاركين في البطولة العالمية.

وقال الدكتور دوجو في تصريح لوسائل الإعلام في ريو دي جانيرو: «أجرينا فحوصات للاعبين 736 المشاركين في الموندiales البرازيلي وجميع النتائج جاءت سلبية».

وأوضح أنه تم إجراء فحوصات للدم والبول قبل وخلال البطولة، مشيراً إلى أن 62 لاعباً فقط (8.5 في المئة) لم يخضعوا لفحوصات قبل انطلاق البطولة، قبل أن يتم ذلك خلال مباريات البطولة.

الحوار الذي دار بين روبن ومدرب كوستاريكا

تم الكشف عن تفاصيل الحوار الذي دار بين النجم الهولندي آريين روبن ومدرب كوستاريكا خورخي لويس بنتو، عندما التقطت عدسات الكاميرا لقطة لهما خلال تبادلها الحديث في مباراة الدور ربع النهائي التي جرت بين المنتخبين، والتي تأملت من خلالها هولندا إلى المربع الذهبي بفارق الركلات الترجيحية بعد التعادل السلبي طوال 120 دقيقة. والحوار جاء كالتالي:

مدرب كوستاريكا: هل ستمثل لتحصل على ضربة جزاء خلال الدقيقة القادمة؟

روبن: نعم نعم كما تقول أنت يا صديقي.

مدرب كوستاريكا: على الأقل أنت تعترف الآن.

روبن: إذا أردت ذلك فنعلم أننا اعترف الآن.

يذكر أن هذا الحوار دار خلال الأوقات الإضافية وكان منتخب هولندا بموقف حرج لذلك حاول بنتو استقزاز روبن.

وحيد خليلوفيتش يترك منصبه كمدرّب لمحاربي الصحراء

أعلن البوسني وحيد خليلوفيتش مدرب منتخب الجزائر عن ترك منصبه بعد أن انتهى عقده، وذلك بعد الإنجاز التاريخي بقيادته المحاربين إلى الدور ثمن النهائي من كأس العالم 2014 في البرازيل.

وقال خليلوفيتش في بيان أذاعه على موقع الاتحاد الجزائري في شبكة الإنترنت أول من أمس الأحد: «أترك منصبى وأنا فخور بعدما احترمت جميع البنود التي كان ينص عليها عقدي مع الاتحاد الجزائري». وأوضح المدرب البوسني أن القرار الذي اتخذته يأتي على إثر التزاماته العائلية ومحاولة خوض تجربة رياضية جديدة قد يواجه صعوبة في اختيارها.

ويأتي قرار رحيل خليلوفيتش في الوقت الذي يطالبه فيه الجزائريون بالبقاء على رأس المنتخب الوطني الذي قاده إلى المجد، قبل أن يخرج بصعوبة بعد خسارته أمام المانشافت بعد التمديد.

وانجرت وسائل الإعلام الجزائرية تطالب ببقاء خليلوفيتش في منصبه، وذلك مباشرة بعد اللقاء مع ألمانيا، حتى أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة طلب أيضاً من خليلوفيتش مواصلة عمله، وذلك بعد لقائه معه لدى عودة المنتخب من البرازيل.

وكان خليلوفيتش عينَ مدرباً للجزائر عام 2011 ولمدة 3 أعوام، بهدف قيادة المنتخب إلى كأس الأمم الأفريقية عام 2013 ثم موندiales 2014.

وأكد خليلوفيتش إنه لن ينسى أبداً الانتقادات الجارحة التي واجهها من الصحف المحلية خلال ممارسته لمهامه، مشيراً إلى أن تصرف بعض الصحفيين لم يكتف فقط بانقفاء عمل بل بتوجيه الانتقادات له شخصياً ولعائلته، وإنه لن ينسى ذلك ولن يسامحهم أبداً.

ولم يكشف خليلوفيتش عن الجهة التي سيعمل معها في المستقبل، إذ إن الصحف المحلية أشارت إلى إمكانية تدريبه لفريق طرابزون التركي اعتباراً من 18 تموز الجاري. ويتوقع أن يخلف مدرب لوريان الفرنسي كريستيان غوركوف خليلوفيتش في هذه المهمة بحسب الصحف الجزائرية.

بنزما يتصدر تقييمات الفيفا

على رغم أنه لم يستطع إحراز أهداف في آخر ثلاث مباريات له في موندiales البرازيل، إلا أن كريم بنزما نجم هجوم المنتخب الفرنسي تصدر قائمة أفضل لاعبي البطولة حتى الآن.

التصنيف وضع بنزما في الصدارة على رغم إقصاء الديوك الفرنسية على يد ألمانيا، ويليه في المركز الثاني المتألق الشاب الكولومبي جيمس رودريغيز هداف البطولة حتى الآن برصيد 6 أهداف.

وجاء رفاثيل فاران نجم دفاع ريال مدريد والمنتخب الفرنسي ثالثاً، وأشادت صحيفة «الداللي مائل» البريطانية في تقريرها الذي ألقى الضوء على تقييمات الفيفا بالأداء الثابت والمسؤولية التي تحملها اللاعب حتى خروج منتخب الديوك.

واحتل تياغو سيلفا قائد المنتخب البرازيلي ونجم دفاع باريس سان جيرمان المركز الرابع، وأكد تقرير الصحيفة البريطانية أن اللاعب كان محوراً مهماً وأساسياً لتأهل السامبا إلى المربع الذهبي، كما جاء مانس هوميلس نجم دفاع الماكينات الألمانية خامساً لدوره الكبير في تأهل منتخب بلاده إلى المربع الذهبي.

والمفاجأة بحسب التقرير هو احتلال آريين روبن جناح المنتخب الهولندي المركز السادس في قائمة الفيفا، رغم الدور البطولي الذي قام به منذ اليوم الأول في الموندiales.

سيعجل البرازيليين أكثر اتحاداً وتطلعاً لإحراز اللقب من أجله. وقال: «قد يمنحهم ذلك طاقة إضافية».

وأضاف: «يعتقد المرء أن جميع البرازيليين سحرة. لكن الفريق تغير ويلعب كرة قدم تختلف عما كان عليه في الماضي. والقوة بالطبع صارت جزءاً من أدائهم، لذا علينا الاستعداد لذلك».

ويقف فريق المدرب يواكيم لوف في حذوظه في التأهل إلى النهائي والإطاحة بصاحب الضيافة، إذ يملك تشكيلة عامرة بالأسماء المتميزة القادرة على صنع الفارق، خصوصاً في الهجوم والوسط، وعلى رأسهم توماس مولر صاحب أربعة أهداف في البطولة، والمخضرم ميروسلاف كلوزه الذي يطمح لكسر رقم الأسطورة رونالدو كأفضل هداف في تاريخ الموندiales أمام السيليساو نفسه.

